بسم الله الرحمن الرحيم

اختبارات اللغة

محمد عبدالخالق محمد

مدرس لغة ـ معهد اللغة العربية

جامعة الملك سعود

الناشر: عمادة شؤون المكتبات ـ جامعة الملك سعود

ص ب ٢٢٤٨٠ ـ الرياض ١١٤٩٥ ـ المملكة العربية السعودية

ⓒ ١٤١٠ ـ ١٤١٧هـ/١٩٨٩ ـ ١٩٩٦م جامعة الملك سعود

الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٨٩م

الطبعة الثانية ١٤١٧هـ/١٩٩٦م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

محمد، محمد عبدالخالق

اختبارات اللغة. ـ ط٢. ـ الرياض.

٣٤٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٨ ـ ٣٣١ ـ ٠٥ ـ ٩٩٦٠

١ ـ اللغة العربية ـ تعليم ٢ ـ اللغة العربية ـ اختبارات

أ ـ العنوان

ديوي ٧, ٤١٠ ١٦/٢٨٦٦

رقم الإيداع: ١٦/٢٨٦٦

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه السابع للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ الذي عقد بتاريخ ١٤٠٧/٣/١٤هـ. ثم وافق المجلس على إعادة طباعته في اجتماعه التاسع للعام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ، الذي عقد بتاريخ ١٤١٦/٨/٢٣هـ الموافق ١٩٩٦/١/١٤م.

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٧هـ

المحتويات

صفحة

تقديم ..... ط

مقدمة الطبعة الثانية ..... ك

مقدمة الطبعة الأولى ..... م

١ ـ اختبار اللغة بين القديم والحديث

١ ـ ١ تطور الاختبارات ١

١ ـ ٢ الاختبارات في البرامج التقليدية ٣

١ ـ ٣ الاختبارات الموضوعية ١٠

١ ـ ٤ التحليل التقابلي واختبارات اللغة ٢٤

١ ـ ٥ الاختبارات في البرامج الاتصالية ٢٥

٢ ـ اختبارات اللغة

٢ ـ ١ علاقة اختبارات اللغة بتعلم اللغة ٣١

٢ ـ ٢ أنواع الاختبارات ووظائفها ٣٣

٢ ـ ٣ مواصفات الاختبار الجيد ٣٨

٢ ـ ٤ إعداد اختبارات اللغة وبناؤها ٥٦

٣ ـ اختبار القواعد والتراكيب

٣ ـ ١ مصادر محتوى الاختبار ٦٥

٣ ـ ٢ أنواع البنود ٦٨

٣ ـ ٣ اختبارات االتعرف ٧٩
٣ ـ ٤ اختبارات الاستعمال ٨١

٤ ـ اختبار المفردات
٤ ـ ١ مصادر محتوى الاختبار ٨٩
٤ ـ ٢ أنواع البنود ٩٠
٤ ـ ٣ أمور تجب مراعاتها ١٠٠

٥ ـ اختبار الاستماع (تمييز الأصوات وفهم المسموع)
٥ ـ ١ مدخل ١٠٧
٥ ـ ٢ تمييز الأصوات ١٠٨
٥ ـ ٣ فهم المسموع ١٢٨
٥ ـ ٤ اختبار الاستماع في البرنامج الاتصالي ١٥٨

٦ ـ اختبار التعبير الشفهي (الكلام)
٦ ـ ١ مدخل ١٦٧
٦ ـ ٢ أنواع البنود ١٦٨
٦ ـ ٣ اختبار مهارة الكلام في البرنامج الاتصالي ١٨٧

٧ ـ اختبار القراءة
٧ ـ ١ مدخل ١٩٧
٧ ـ ٢ أسس اختيار النصوص ٢٠٠
٧ ـ ٣ أنواع البنود ٢٠١
٧ ـ ٤ اختبار القراءة في البرنامج الاتصالي ٢١٦

٨ ـ اختبار الكتابة
٨ ـ ١ مدخل ٢٣١
٨ ـ ٢ المهارات الآلية ٢٣٢

٨ ـ ٣ المهارات العقلية ٢٣٨
٨ ـ ٤ الكتابة المقيدة ٢٥١
٨ ـ ٥ التصحيـــح ٢٥٥
٨ ـ ٦ اختبار الكتابة في البرنامج الاتصالي ٢٥٧

٩ ـ اختبار الثقافة والأدب
٩ ـ ١ عن الثقافة ٢٦٩
٩ ـ ٢ عن الأدب ٢٨٠

١٠ ـ العمليات الإحصائية
١٠ ـ ١ التوزيع التكراري ٢٩٥
١٠ ـ ٢ مقاييس النزعة المركزية ٢٩٩
١٠ ـ ٣ مقاييس التشتت ٣٠٨
١٠ ـ ٤ الارتبـــاط ٣١٤
١٠ ـ ٥ تحليل البنود ٣١٨

ثبت المصطلحات ٣٢٧
المراجـــع ٣٣١
كشاف الموضوعات ٣٣٥

تقديم

هذا الكتاب قد وضع خصيصا ليناسب الدارسين الذين يؤهلون ليصبحوا مدرسين للغة العربية بوصفها لغة أجنبية وكذلك الزملاء من المدرسين الذين يعملون في حقل تعليم اللغات والذين يشعرون بأنهم في حاجة للاستزادة في مجال اختبارات اللغات.

وأود أن أسجل بأنني استفدت كثيرا من الأعمال التي قدمها كثير من المتخصصين في مجال اختبارات اللغة؛ وبخاصة أعمال هيتون وهاريس وكارول وبالذات فيما يتعلق بالمنهجية، وقد حاولت جهدي إرجاع الاقتباسات إلى أصحابها فيما عدا تلك الأفكار التي اكتسبت صفة العالمية والتي لا يكاد يخلو منها كتاب في الاختبارات، وما أحببت أن أثقل على القارىء بإثباتها.

وعملاً بقول الرسول الكريم «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» أود أن أسجل اعتزازي وفخري بأن العمل الذي بين يديك قد توافر له أكبر قدر من المضيفين إليه والمعدلين والمصححين له قبل أن يصل إلى يديك.

وأبدأ بتسجيل تقديري وشكري لأستاذنا الأستاذ الدكتور محمود إسماعيل صيني؛ أستاذ علم اللغة التطبيقي والمدير السابق لمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود الذي عكف على قراءة هذا الكتاب معي صفحة صفحة والذي أشار بتعديل الكثير مما ورد في ثنايا العمل.

كما أزجي شكري وتقديري العميق إلى الدكتور كمال إبراهيم بدري أستاذ علم اللغة التطبيقي بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض على مراجعته الدقيقة لكل

الكتاب، وكذلك أود أن أشكر أعضاء التحكيم الدكتور محمد ياسين ألفي مدير معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود وأستاذ مادة طرق التدريس بكلية التربية والدكتور عبدالمجيد سيد أحمد منصور الأستاذ المشارك بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود سابقًا والدكتور رشدي أحمد طعيمة رئيس قسم المناهج وطرق تدريس العربية لغير الناطقين بها بكلية التربية بجامعة المنصورة لاطلاعهم على هذا العمل المتواضع. وإجازتهم له بعد الملاحظات والإضافات القيمة التي أبدوها أو اقترحوها.

كما أقدم عظيم شكري وامتناني للأخوة الزملاء مدرسي اللغة العربية بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود؛ وأخص بالذكر منهم الأستاذين عمر الصديق عبدالله وطه محمد محمود اللذين راجعا كل العمل في صورته الأولى. كما أزجي شكري للأخ إسحق محمد الأمين، الأستاذ بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية على تشجيعه الدائم لي خلال سنوات العمل وعلى مشورته القيمة بإضافة كل ما كتبته عن اختبارات اللغة في البرامج الاتصالية. وكذلك الأستاذ محمد عثمان العاقب وأحمد عبدالوهاب الشعراني وعبدالمنعم عثمان أحمد الشيخ الذين قاموا بمراجعة بعض فصول هذا الكتاب.

وأزجي شكرى للدكتور خليل أحمد خليفة رئيس قسم تدريب المعلمين لاطلاعه على هذا العمل بعد عمل التعديلات له والشكر أجزله للزملاء بقسم النشر العلمي؛ وأخص بالذكر الدكتور موريس أبو السعد والدكتور ريتشارد مورتيل اللذين وضعا مسك الختام لهذا العمل ليخرج بالرونق الذي هو عليه، وأسأل الله أن يثيب كل هؤلاء عنا خيرًا.

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من كتاب «اختيارات اللغة»، وقد نفدت الطبعة الأولى في زمن لم يكن متوقعًا، وكان إقبال القراء عليه يفوق التصور.

لا يفوتني أن أشكر المؤسسات التعليمية التي تبنت تدريس الكتاب لطلابها، وكذلك القراء الذين كتبوا مقرظين، وكذلك الشكر للذين أبدوا بعض الملاحظات، وأخص بالذكر منهم أولئك الذين أسدوا لي نصائح بإضافة بعض الفقرات أو حذف بعضها خاصة أولئك الذين قاموا بتدريس مادة الاختبارات، وعلى رأسهم الدكتور محمد ياسين ألفي العميد السابق لمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود.

وكان بودي أن أضيف فصلاً قمت بكتابته عن استخدام الحاسب الآلي في الاختبارات، إلا أن خشيتي من تأخير الكتاب جعلني أرجئه للطبعة القادمة إن شاء الله، ولكن سيجد القارىء بعض التعديلات أو الإضافات في ثنايا العمل آثرنا تنفيذها في هذه الطبعة، ولا زلنا نعقد الأمل في القارىء العزيز أن يزودنا بما لديه من ملاحظات لإثراء هذا العمل أكثر فأكثر.

المؤلف

الرياض في ٣ محرم ١٤١٧هـ

الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٦م

مقدمة الطبعة الأولى

شهد العقد الماضي تطورا كبيرا في مجال تعليم العربية بوصفها لغة أجنبية وقد شمل ذلك تقريبا كل مجالات اللغة، إلا أن هذا التطوير لم يواكبه تطور مماثل فيما يختص باختبارات اللغة.

والعمل الذي بين يدي القارىء الكريم هو محاولة لإضافة لبنة إلى المكتبة العربية في حقل تعليم اللغات وعلى وجه الخصوص تعليم العربية لغير أهلها. والأمل أن يكون في هذا العمل تلبية لحاجات المتدربين من الطلاب، وكذلك يكون فيه بعض العون للإخوة المدرسين الذين لم تكن برامج تأهيلهم تتضمن حظا من مادة القياس والتقويم.

وأود أن أشير في البدء إلى أنني قد تعمدت أخذ الأمثلة من مواضيع تتعلق بالثقافة الإسلامية، والقصد من وراء ذلك هو تسهيل المسائل وتوضيحها للأخوة القراء ذوي الخلفية الإسلامية من غير العرب. واختيار هذه الأمثلة لا يعني أنها الأفضل وهي التي ينبغي أخذها لاختبار الصف مباشرة؛ ذلك لأن الاختبار الممتاز هو ذلك الاختبار الذي يصمم ليناسب الشخص والهدف موضوع الاعتبار لا الاختبار المستعار.

ويتضمن هذا الكتاب عشرة فصول وثبتا بالمصطلحات والمراجع وكشافًا بالموضوعات الواردة.

والفصل الأول هو بمثابة التمهيد للفصول التي تليه وقد تناول مراحل تطور الاختبارات بدءا بالمرحلة التقليدية مرورا بالمرحلة العلمية التي واكبت تطور علوم اللغة

وظهـور ما يعـرف بالاختبارات المقننة والاستفادة من الدراسات التقابلية في عمليتي التعليم والاختبار. وينتهي هذا الفصل بأحدث ما طرح في ساحة تعليم اللغات وهو تعليم اللغات لأهداف خاصة أو ما يعرف أيضا بالاتجاه الاتصالي في تعليم اللغات الأجنبية واختبارها.

أما الفصل الثاني فهو يتناول بالتفصيل أنواع اختبارات اللغة وعلاقة العملية الاختبـارية بعملية التعلم. كما يتناول أيضا المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها هذه الاختبـارات ويوضح بإسهاب كيفية تصميمها وبنائها من تحديد للأهداف، وكتابة التعليمات، وأساليب التصحيح والتقنين، وإخراج الاختبار في شكله النهائي.

أما الفصلان الثا لث والرابع والجزء الأول من الفصل الخامس فقد خصصت للحـديث عن اختبـارات عنـاصر اللغـة بدءا بالقـواعـد والـتراكيب، فالمفردات ثم الأصوات. وفي كل منها تناول الحديث أولا المصادر التي تؤخذ منها مادة الاختبار، ثم تبع ذلك شرح واف لأنواع الأسئلة التي يمكن أن تكون عليها بنود الاختبار وإعطاء أمثلة وافية لكل نوع مع بيان خطأ بعض الصور التي ترد عليها الاختبارات الصفية.

وبدءا من الجزء الثاني من الفصل الخامس وحتى نهاية الفصل الثامن فقد تناول الحديث موضوع اختبار المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) مع أمثلة مستفيضة لأنواع الأسئلة. وكل فصل منها ينتهي بتناول موضوع اختبار المهارة المعنية في البرامج الاتصالية مع نماذج للأسئلة.

ولأن تدريس الثقافة والأدب أصبح جزءا لا يتجزأ من برامج تدريس اللغات الأجنبية، فقد خصص الفصل التاسع للحديث عن اختبار الثقافة والأدب مع إيراد أمثلة وافية لكل منهما.

وآخر فصول هذا الكتاب يتناول العمليات الإحصائية الأساسية التي لا مندوحة لمدرسي اللغـات من الإلمام بها. وقد جاء عرضها في أسلوب سهل وإن تخلله بعض

الإسهاب، والقصد من ذلك هو التأكيد على ضرورتها والإفادة من نتائجها، ذلك لأنه لا فائدة ترجى من وراء إجراء أي اختبار مهما بلغت جودته إلا إذا استطعنا أن نستفيد من نتائجه مستقبلا في ترقية وتطوير عمليتي التدريس والاختبار.

ينتهي الكتاب بقائمة للمراجع اشتملت على ذكر المراجع العربية التي كانت الاستفادة منها استفادة مباشرة. أما قائمة المراجع الأجنبية فقد أضيفت إليها بضعة مراجع كانت الاستفادة منها غير مباشرة. كما أضيف ثبت بالمصطلحات العربية وما يقابلها بالإنجليزية وقد اقتصر على المصطلحات التي وردت في الكتاب دون غيرها وقد أشير لكل مصطلح يرد في الثبت بعلامة(*) أعلى المصطلح في مكان وروده للمرة الأولى.

هذا ولا يدعي أحد أن العمل الذي بين يديك قد بلغ درجة الكمال **إذ إن الكمال** لله وحده، لكن يمكن القول بأنه بداية تتناول موضوع الاختبارات في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها، ولكل بداية كبواتها كما لها بريقها. والأمل أن يكون فاتحة للمزيد من البحث المستفيض الرصين في هذا المجال وعسى الله أن ينفع به، والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.